

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 121 2 ! بأنوار أفعالك وصفاتك ! 2 ! أي : | ذنوب وجوداتنا بذاتك !
2 ! أي : نار الهجران ووجود البقية | ! 2 ! 2 ! على غصص المجاهدة والرياضة ! 2 ! 2 !
في المحبة والإرادة | ! 2 ! 2 ! في السلوك إليه وفيه ! 2 ! 2 ! ما عداه من أموالهم
وأفعالهم وصفاتهم | ونفوسهم وذواتهم ! 2 ! 2 ! عن ذنوب تلويناتهم وبقياتهم في أسرار
أيام | التجليات النورية عند طلوع طوابع الأنوار ، وظهور تباشير صبح يوم القيامة الكبرى
| بالأفق الأعلى ، فأجابهم وقت طلوع شمس الذات من مغرب وجودهم ، فلم يبق مغرباً | بقوله
2 ! 2 ! طلع الوجه الباقي ، فشهد بذاته في مقام الجمع | على وحدانيته ، إذ لم يبق
شاهد ولا مشهود غيره . ثم رجع إلى مقام التفصيل فشهد | بنفسه مع غيره على وحدانيته في
ذلك المشهد فقال : ! 2 ! 2 ! أي : مقيماً للعدل في تفاصيل مظاهره ، وصور كثرتها الذي هو
ظل الوحدة | في غير الجمع بإعطاء كل ذي حق بحسب استعدادده واستحقاقه حقه من جوده وكماله
| وتجليه فيه على قدر سعة وعائه ! 2 ! 2 ! في المشهدين ! 2 ! 2 ! القاهر الذي | يقهر كل
شيء باعتبار الجمع فلا يصل إليه أحد ! 2 ! 2 ! الذي يدبر بحكمته كل | شيء ، فيعطيه ما
يليق به باعتبار التفصيل . | ! 2 ! 2 ! هو هذا التوحيد الذي قرره بنفسه . فإن دينه
دين إسلام | الوجوه كما قال إبراهيم صلى الله عليه وسلم : ' أسلمت وجهي لله ' أي : نفسي
وجملتي ، وانخلعت عن | أنايتي ، ففנית فيه . وأمر الله تعالى حبيبه عليه صلى الله عليه وسلم
وسلم فيما بعد بقوله : ! 22 ! | | . ! 2 ! 2 ! أي : المحجوبين عن الدين ! 2 ! 2 !
لكونهم محجوبين بدينهم لا يقبلون إلا ما هم عليه من التقيد والتقليد ، | والأنبياء دعوهم
إلى التوحيد ومنعوهم عن التقيد فقتلوهم ! 2 ! 2 ! من أتباعهم ، إذ العدل ظل التوحيد ،
فمن لم يكمل له لا يمكنه |